

الخرائج والجرائح

[272] الباب السادس في معجزات الامام محمد بن علي الباقر عليهما السلام 1 - عن

عباد بن كثير البصري [قال:] قلت للباقر عليه السلام: ما حق المؤمن على الله؟ فصرف وجهه، فسأله عنه ثلاثا. فقال: من حق المؤمن على الله أن لو قال لتلك النخلة: أقبلي. لأقبلت. قال عباد: فنظرت - والله - إلى النخلة التي كانت هناك قد تحركت مقبلة، فأشار إليها: قري (1) فلم أعنك. (2) 2 - ومنها: ما روي عن أبي الصباح الكناني قال: صرت يوما إلى باب أبي جعفر الباقر عليهما السلام، فقرعت الباب، فخرجت إلي وصيفة ناهد، فضربت بيدي إلى رأس ثديها وقلت لها: قولي لمولاك: إني بالباب. فصاح من آخر الدار: أدخل، لا أم لك (3). فدخلت، وقلت: يا مولاي - والله - ما قصدت ريبة، ولا أردت إلا زيادة في يقيني

(1) قر في المكان: ثبت وسكن. (2) عنه كشف

الغمة: 2 / 141، واثبات الهداة: 5 / 292 ح 39، والبحار: 46 / 248 ح 39، ومدينة المعاجز: 351 ح 99. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 182 مرسل. (3) لا أم لك: قال الجزري في النهاية: 1 / 68: هو ذم وسب، أي أنت لقيط لا تعرف لك أم. وقيل: قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه، وفيه بعد. انتهى. وفي م " أمر " بدل " أم "